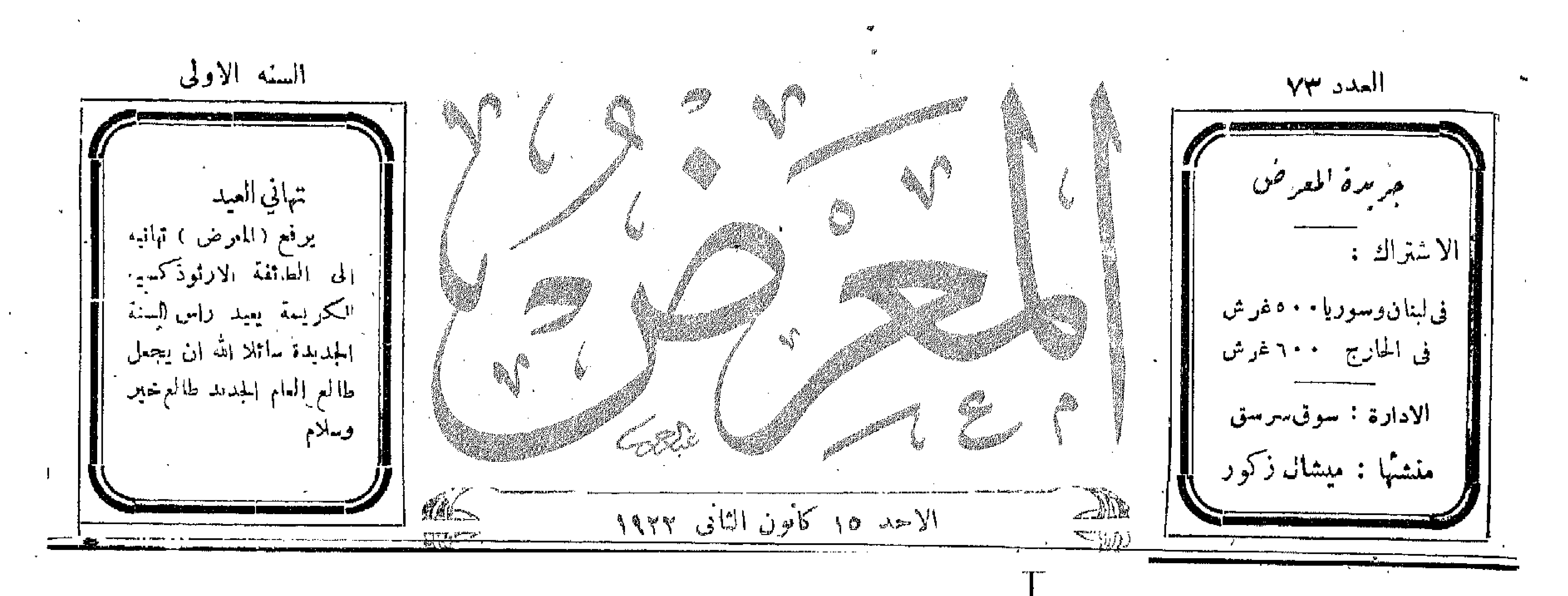
العدد ٧٣

السنه الاولى



جريدة المعرض

الاشتراك :

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

الاحد ١٥ كانون الثاني ١٩٢٢

تهاني العيد

يرفع (المعرض) تهانيه الى الطائفة الارثوذكسية الكريمة بعيد راس السنة الجديدة سائلا الله ان يجعل طالع العام الجديد طالع خير وسلام

ملكي اكثر من الملك

الدكتور ايوب ثابت في باريس

حادثت «جريدة البنسوار» الدكتور ايوب ثابت رئيس البعثة السورية فقال ان سورية ولبنان لا يطلبان استقلالا لهما لان الاستقلال يكون اشد خطراً عليهما ويستهدفان للوقوع تحت السيادة الانكليزية وهو ما لا يريدانه على الاطلاق · ووصف شدة محبة مواطنيه لفرنسا التي وطدت الامن والنظام في سورية ولبنان قال — ولا صحة لما يقال من ان السوريين مستاؤون من الحكم الحالي واشار الى الانتخابات المقبلة فقال في الختام ان سورية ولبنان اللذين يجنيان حريتهما تدريجاً سيظلان صديقين امينين للجمهورية الفرنساوية — ه

اراد الدكتور ايوب ثابت ان يتكلم = حتى يقال عنه انه تكلم = فلم يجد غير جريدة «البنسوار» بين جرائد باريس تسمع له كلاماً فاخذ يتكلم بمنطقه البليغ وحجته التي لا ترد . . . ؟

وقد احببنا ان نعرف هذه البعثة السورية التي يرأسها الدكتور ايوب ففحصنا عنها فاذا هي مؤلفة من حضرته كرئيس ومن رزق الله افندي ارقش كنائب رئيس وسكرتير وامين صندوق واعضاء

وقد اخذنا العجب كيف ان حضرة الدكتور ورزق الله افندي يسميان بعثتهما (التي تتكلم عن الشرق كله لا عن سوريا ولبنان فقط) باسم البعثة السورية وقد كانا هنا يتظاهران بانهما اشد اللبنانيين تطرفاً واندفاعاً في سبيل القضية اللبنانية ولكن يظهر ان ذلك الثوب يشف = في



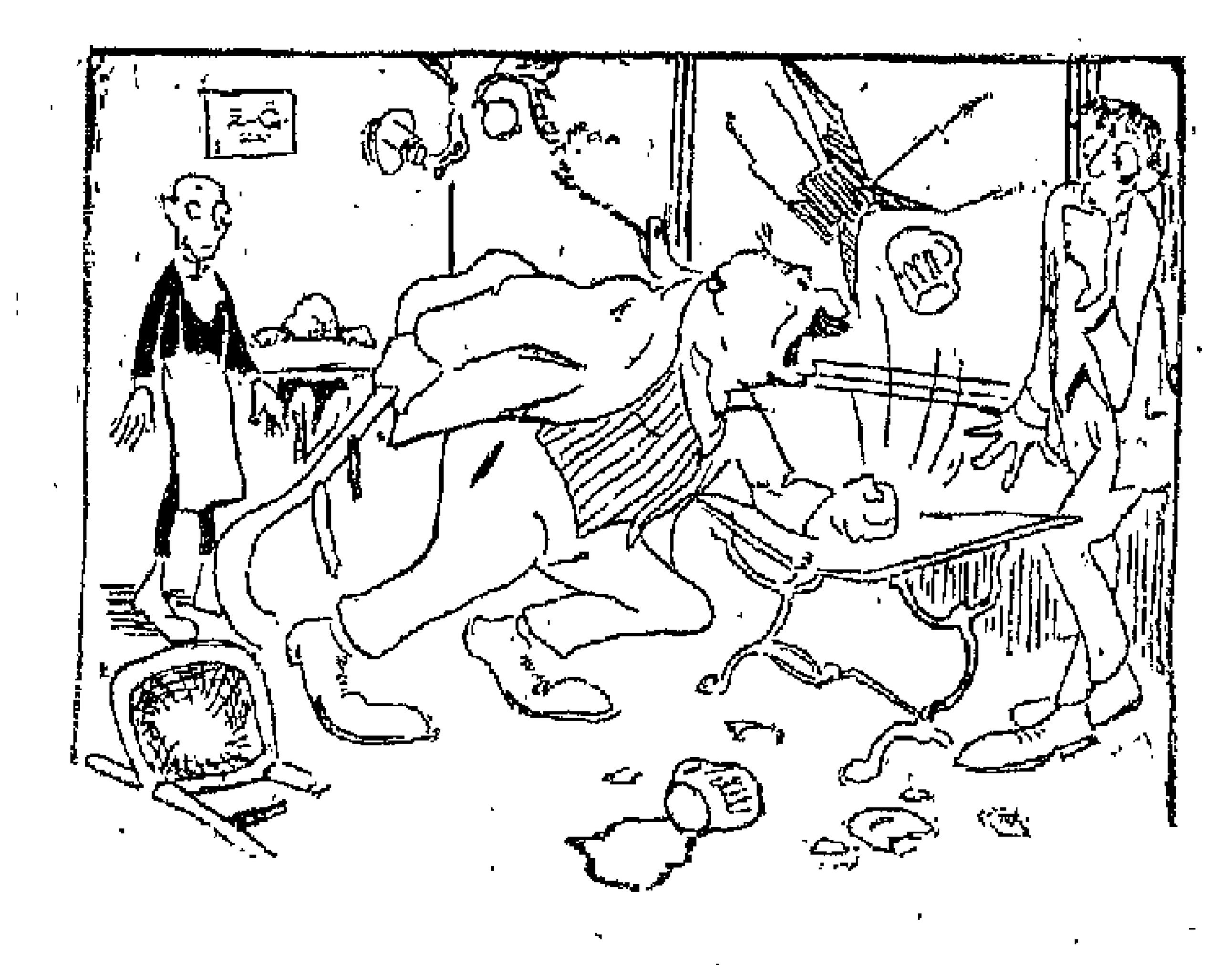
المخترع اللبناني

انطون ابو حيدر

اهتمت الدوائر العلمية في باريس للاختراع الجديد الذي اخترعه لبناني بسيط هو انطون ابو حيدر الداموري ولكن هذا المخترع المسكين اصيب — كما ذكرنا في عدد سابق — بالجنون فلم يشاهد بام عينه نجاح اختراعه الذي اختبر ونجح في الكلية اليسوعية ومما علمناه ان المجمع العلمي في باريس ارسل يطلب معالجة الرجل على حسابه

وقد زرنا المخترع اللبناني في مستشفى العصفورية واخذنا رسمه هذا الذي يراه الناظر هنا بطريقة فجائية وقد حال تلبد السماء بالغيوم يومذاك دون وضوح الرسم اكثر مما يراه الناظر ويامل طبيب المستشفى بشفاء انطون قريباً

حركة الانتخابات



— يا لك من خائن لقد دفعت الك عشرين ليرة لتصوت مع فلان

— ولكن فلان الاخر دفع لي خمسة وعشرين ليرة

صاحب القهوة — لعنة الله على فلان وفلان فقد خسرت بسببهما خمسين ·

بلاد الغربة = عما تحته ونحن اللبنانيين نشكرهما على كشفهما الستار عن حقيقة ما يضمران

اما ان يقول الدكتور ثابت (ان سوريا ولبنان لا يطلبان استقلالاً لهما لان الاستقلال يكون اشد خطراً عليهما فهذه = وليسمح لنا حضرته = مغالطة لا نقبلها لان اللبنانيين لما جاهروا بافكارهم امام اللجنة الاميركية وامام موتمر الصلح بواسطة وفودهم الثلاثة وخصوصاً الوفد الذي رأسه غبطة البطريرك الماروني جاهروا وطلبوا بكل قواهم الاستقلال مع الانتداب الفرنساوي لمساعدتهم وتدريبهم على هذا الاستقلال .فاذا اراد حضرته ان يعتقد ان الوصاية مانعة للاستقلال فقد اعتقد خطأً لان المسيو بريان نفسه قد صرح في جلسة البرلمان الاخيرة«ان لبنان وسوريا سيكون لهما استقلالهما وحريتهما على اوسع نطاق وان فرنسا الحرة سوف لا تتدخل بشؤون البلاد الا تدخل الصديق المرشد»ونحن اشد وثوقاً بكلام المسيو بريان وبعهود الحكومة الفرنساوية من « تخمينات » واعتقادات حضرة الدكتور ايوب

واننا لنأسف ان نرى رجلا عاش في بلاد الحرية وادعى العلم ، والفلسفة ، يقول ان بلاده لا تطلب الاستقلال بينما نسمع المرشال فوش ـ الفرنساوي الكبير ـ يقول في نفس الوقت للبنانيي الولايات المتحدة ما ننقله بنصه الحرفي عن رصيفتنا الهدى الغراء :

١ « اشتغلوا ! اشتغلوا ! اشتغلوا ! ولا تخافوا من الاستعمار او من الاندغام فان فرنسا امينة على عهودها معكم ولن يكون لبنان مستعمرة ولن يندغم في غيره » ؟

اما خوف الدكتور (من وقوعنا تحت السيادة الانكليزية اذا طلبنا الاستقلال) فهو في غير محله لاننا نعتقد ان الدولة البريطانية اشرف من ان تخون عهداً قطعته مع فرنسا وفرنسا الحرة اقوى من ان تترك شعباً « حراً مستقلاً » طلب مساعدتها في استقلاله

ليقل الدكتور انه يتكلم عن نفسه وانه لا يريد ان يكون حراً مستقلاً فهذا شأنه في الحياة ولكننا نجبهه بكل قوانا اذا اراد ان يتكلم باسمنا ويقول اننا لا نريد ان نكون احراراً مستقلين

واننا لنخجل ان يدوّن رجل — يعتبر نفسه ذكياً — مثل هذا العار على نفسه وعلى امته في البلاد التي اقرت استقلال هذه البلاد بمساعدتها بل في البلاد التي علمت الناس الحرية والاستقلال وحقوق الانسان

ونأمل من حضرة الدكتور ان لا يكلف نفسه وصف محبة ابناء لبنان لفرنسا فان تاريخ الف سنة مملوء بوثائق الصداقة والمحبة بين اللبنانيين والفرنساويين لا يحتاج الى مثل وصف الدكتور وان ابناء لبنان لما كانوا ينادون تحت اعواد المشانق وبين انياب الجوع وعلى طريق المنفى في زمن الحرب وامام اللجنة الاميركية وامام الانكليز انفسهم وفي كل ساعة (لتحيَ فرنسا) ليسوا بحاجة اليوم الى شهادة الدكتور ايوب ثابت عن محبتهم لفرنسا بل انهم يخجلون ان يحمل رجل لا يريد الاستقلال لبلاده مثل هذه العاطفة الشريفة الى صديقتهم فرنسا

واننا نطلب من حضرة الدكتور ان يتفضل ويرتاح من مشاق هذه الحياة ويحول سفرته هذه الى رحلة صحية في مدن فرنسا الجميلة بدلاً من تدخله في مثل هذه الشؤون ونعتقد ان ذلك اضمن واحفظ لصحته الثمينة

***

زار سيادة المطران بولس عقل حضرة عبد الله بك وعمر بك بيهم

صرح الجنرال غورو لجريدة الطان ان فرنسا لا تنوي الا ان تعمل في لبنان وسوريا طبقاً لمهمة الحضارة المقدسة التي عرفتها المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم

تعاليم بهاء الله

جاءتنا هذه الرسالة من اديب بهائي فاضل

انتم اوراق شجرة واحدة واثمار غصن واحد دعوا الاختلاف والشحناء وتمسكوا بالالفة والمحبة لان الله خلقكم من مبدإ واحد

(بهاء الله)

الاديان على عمومها رحمة من عند الله وحيث تظهر كمالاته جل جلاله وتنعكس صفاته الالهية بالشخص الذي يختصه لتبليغ رحمته فهناك الطريق والحق والحياة وكما ان الديانات لا تخلو من الفضائل الربانية كذلك الحال في الديانة البهائية تتجلى فيها الكمالات الالهية وتنعكس على تعاليمها الفضائل الربانية ولقد اثبتت ذلك اوامر بهاء الله ومولانا عبد البهاء وتعاليمهما التي من جملتها ماقد اذاعه عبد البهاء على العالم اجمع وهو ثلاثة عشر شرطاً من جملة الشروط الاساسية للديانة البهائية

١ تحري الحقيقة والاذعان اليها

٢ توحيد العالم الانساني

٣ الدين يجب ان يكون سبباً للالفة والمحبة لا للعداوة والشحناء

٤ يجب ان يكون موافقاً للعلم والعقل

٥ ازالة التعصب الديني والجنسي والسياسي والاقتصادي والوطني لانه في جميع هذه الصفات يكون هادماً بنيان الانسانية

٦ ايجاد لسان واحد وكتابة واحدة في الكون لتعليم الناشئة الجديدة هذا اللسان العمومي ليكون واسطة لازالة سوء التفاهم من بين اجناس البشر فتصبح المسكونة باسرها وطناً واحدا

٧ تعليم النساء والرجال بلا تمييز والمساواة بالحقوق بين الجنسين

٨ المواساة بين البشر جميعا وهذا اعظم من المساواة

٩ هدية الانسان في نفسه

١ اتباع الدين واحترامه لانه الحصن الحصين لجميع البشر

١١ اتخاذ المدنية الالهية اساساً في الدنيا

١٢ تعميم المعارف بكل الوسائل

١٣ اتباع العدل والحق

فلو انصف اعداء البهاء وامعنوا النظر في تلك الاوامر الربانية والقوا نظرة اجمالية الى اقطار المعمور لوجدوا ان اعمال الرحمة والمحبة والتواضع والتفاني

مجسمة في بهاء الله ومبادئه الانسانية السامية

ثم انه لا يخفى على مطالع تواريخ الامم ان العوامل القوية التي تسطو على اخلاق البشر هي ثلاثة المال والسيف والعلم فمن لا يستغويه الذهب من الامم يضطره السيف ان كان ضعيفاً الى الخضوع للقوي واما الامم التي لا يغيرها المال ولا تخاف وقع السيف فانه يؤثر فيها العلم تأثيراً يقلب افكارها ويبدلها من حال الى حال

ولو قلب الاعداء تواريخ الامم المنقرضة يتضح لهم ان المال والسيف والعلم هي العوامل الثلاثة لانقراض امم وشعوب وقيام امم وشعوب اما بهاء الله فلم يكن لديه شيء من هذه العوامل بل قد صعدت روحه الشريفه الى السماء في بلد عكا لا يملك فلساً واحدا ولكن الارادة الربانية ايدته فلبى دعوته اعاظم الفلاسفة والعلماء

وبعد انتقال بهاء الله قام بوظيفة الانذار والتبليغ عبد البهاء وقد لاقى في خلال ثلاثين عاما من الاعداء وعلى الاخص من شقيقه محمد علي واتباعه المتلبسين بالبهائية زوراً وبهتاناً من النكبات والبلايا ما يكل قلمنا عن ذكره ولكنه ثابر على الارشاد والتعليم فابكم العلماء والحكماء وادهش فلاسفة العالم وقلب بهم وجه الارض وذهب الى اقصى الاقطار يحارب الاميال البشرية ويقاتل الشر والرذيلة ينتصر للضعيف ويقاوم الكبريا بالتواضع ويقلب مملوء من الطهارة والعفاف بل انه قاوم ايضاً الاطماع البشرية بالفقر والقناعة ولقد اسس بهاء الله رسالته على صخرة من الايمان الحي ودعمها بدماء اربعين الفاً من الشهداء في مملكة ايران ثم قامت من نسل اولئك الشهداء فئة من الاشداء فوقفوا في وجه عظماء الارض وتغلبوا عليهم لا بسيف هندوه ولا بمال بذلوه ولا بعلم اذاعوه ولكنهم نادوا ببهاء الله رسولا واثبتوا كلامهم باستشهادهم وهكذا توطدت رسالة بها الله في كل قطر وفي كل مكان وهي التي ذكرها المتصوف الشهير الشيخ محيي الدين العربي في كتابه الفتوحات المكية حيث قال ما نصه مختصرا (قد استورز الله تعالى له طائفة خبأهم في مكنون غيبه واطلعهم كشفاً وشهودا على الحقائق وما هو امر الله في عباده وهم على اقدام رجال من الصحابة الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه وهم من الاعاجم ليس فيهم عربي لكن لا يتكلمون الا بالعربية لهم حافظ من غير جنسهم ما عصا الله قط وهو اخص الوزراء الى ان قال ويقتلون كلهم الا واحدا منهم ينزل في مرج عكا في المأدبه الالهية فهذه من جملة اقوال الفيلسوف الكبير والصوفي الشهير الشيخ محيي الدين العربي ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع الفتوحات المكية

والخلاصة ان تعاليم بهاء الله واوامر عبد البهاء المرتكزة على صخرة الحق والحقيقة هي التي جعلت اكبر فلاسفة العالم من الاميركان والفرنسيس والالمان والانكليز وغيرهم يتهافتون على اعتناق المذهب البهائي ويبذلون النفس والنفيس لازالة التعصبات الدينية حتى يستريح البشر من الويلات والشقا

البهائي — عزت

المعرض — ستنشر في عدد قادم الخطاب الذي القاه المغفور له عباس عبد البهاء في الولايات المتحده يوم زيارته لها وفيه غاية البهائية ومجملها

***



المسيو ارستيد بريان

رئيس الوزارة الافرنسية المستقيلة · وهي المرة الثامنة التي يوءلف فيها بريان الوزارة الافرنسية ويعد المسيو ارستيد بريان اخطب خطيب في فرنسا بل في العالم

استقالة الوزارة الافرنسية

ورد نبأ برقي باستقالة المسيو بريان ووزارته بعد عودته من موءتمر كان

وقد علمنا ان رئاسة الوزارة عرضت على المسيو بوانكاره والى الآن لم يعط جواباً ويرجح ان بوانكاره يقبل ان يوءلف الوزارة الجديدة ·

بلا عنوان

عرض على مجلس الوزراء في العراق قانون الانتخاب الجديد للمجلس التاسيسي للمصادقة عليه

القت حكومة موسكو القبض على انور باشا ونفته الى جنوبي روسيا

عادت اللجنة الافرنسية التي كانت في كيليكيا الى بيروت ·

يحتفل قريباً بخطبة ولي عهد بريطانيا ولكن اسم الخطيبة ما برح مجهولا ولا يذاع الا بعد زواج البرنسس ماري شقيقة ولي العهد

وصل الى القدس عائدا من الحجاز رضا باشا الركابي

سقطت اسعار السمن لورود كميات كبيرة منه من دير الزور

انتخب المسيو غريفث رئيساً للجمهورية الارلاندية بدلا من المسيو دي فاليرا المستقيل وتالفت الوزارة الارلندية عن جديد

عقدت خطبة الملك الكسندر الصربي على البرنسس ماري ابنة ملك رومانيا

انتهى موءتمر كان وقد تم الاتفاق فيه على تاييد الاتفاق الفرنساوي البريطاني ولم يبحث فيه في المسالة الشرقية



الاستاذ نجيب بك عبد الملك

احد مرشحي الطائفة الدرزية والاستاذ نجيب بك من خيرة الشبيبة اللبنانية الراقية كان عضواً في الوفد اللبناني الاول لدى موتمر الصلح فتكلم امام المجلس الاعلى في باريس مدافعاً عن لبنان دفاعا طيباً حتى قال عنه المسيو فنزيلوس = وكان حاضراً الجلسة = للمسيو روبردي كاي وهما يتناولان طعام العشاء معاً « ان كلام المندوب اللبناني الدرزي اثر فيَّ ابلغ تأثير»

ونجيب بك عضو في مجلس نقابة المحامين في بيروت وفي المجلس الملي الدرزي



المستر غريفث المستر دي فاليرا

انسحب المسيو دي فاليرا من رئاسة الجمهورية الارلانديه بعد توقيع المعاهدة الاخيرة فانتخب السن فن مكانه المستر غريفث نائب الرئاسة السابق ورسمنا هذا يمثل الرئيسين «وهما الجالسان» مع زعماء السن فن الذين يوءلف اكثرهم اليوم الوزارة الايرلندية الجديدة

اجازت الحكومة الاميركية للاديبين جان افندي دبس وفيليكس افندي فارس بدخول الولايات المتحدة

اوراق الخريف

نثر الخريف على الثرى اوراقه
فتناثرت كتناثر العبرات
يتركن اغصاناً الفن عناقها
ويقعن فوق الارض مضطربات
تلهو بهنَّ يد الهواء هنيهة
وتعود تجمعهن بعد شتات
فكأنهنَّ اذا خفقن جوانحي
وحفيفهن كأنه زفراتي
زفرات مصدور تقارب يومه
فحياته فوق الثرى كممات
وجم الطبيب وقد تبين داءه
ومضى يخاف تسائل اللحظات
هيهات ما كتم الطبيب فانهُ
بادٍ بعين الام والاخوات
يسحن دمع العين عند عيادتي
واري خطوط الدمع في الوجنات
لا تمسكي ياام دمعك واسكبي
فالنفس قد بلغت الى اللهوات
وتناثري ياخفقات في الهوا
فحياتكن قصيرة كحياتي
اني وميت على الطريق يراعتي
وتلهبت في مهجتي نفثاتي
ونهضت انشد في الصباح قصائدي
فاذا الصباح يغوص في العتمات
واصخت للاطيار اسمع شدوها
فاذا الطيور سكتن مكتئبات
واذا الطبيعة وجهها متقطب
عريت من الازهار والبسمات
رفعت غصون الدوح نحو سمائها
كذراع قسيس جثا لصلاة
ياغاب كم من فكرة قد لجلجت
في الصدر تحت ظلالك العطرات
رسم الرجاء خطوطها ببهائه
ومشى الشباب يومها بثبات
وبدا المنون فاجفلت كغزالة
سمعت رنين القوس في الفلوات
مالي اردد ذكرها وجمالها
والذكر يبعث كامن الحسرات
اني اتيت الى القبور ازورها
لارى مقر شبيبتي ورفاتي
فوقفت انظر لا ارى الا الردى
حولي والا القبر في جنباتي



المرحوم
شكري باشا الايوبي

توفي في بيروت من اسابيع ثلاثة القائد العربي الباسل المرحوم شكري باشا الايوبي احد قواد العرب الذين ذاقوا الامرين في سجن الديوان العرفي على عهد جمال باشا

وقد عين شكري باشا حاكما عسكريا على بيروت في اول الانقلاب ثم عين حاكما عسكريا على حلب بعد وصول الحلفاء الى بيروت وانتقل من حلب حاكماً عسكرياً الى المدينة المنورة وبعد عودته من هناك اعتزل العسكرية والسياسة الى ان وافاه القدر المحتوم في المستشفى الفرنساوي في بيروت رحمات الله عليه



سليمان افندي تاجر

رئيس حاخامية الطائفة الاسرائيلية في لبنان الكبير وقد انتخبته الطائفة موخرا لهذه الوظيفه وصادق حاكم لبنان الكبير على التعين

وهو من حائزي شهادة دكتور في الفلسفه من فرنسا ويحسن عشر لغات خطابة وكتابة وهو من اهالي القدس الذين حازوا ثقة ومودة الوطنيين هناك

والسرو ملتفع بثوب حداده
والصمت منتشر على الاموات
وعلى الثرى الاوراق يشبه نثرها
آمال هذا العمر منتثرات
ياصاحبي اذا قضيت فكفنا
جسدي النحيل بهذه الورقات
ان الخريف رمى اصول حياتنا
بالموت عند تساقط القطرات

يوسف غصوب

...

نشرت الحكومة اللبنانية قانون مدالية الاستحقاق اللبناني الجديد وهي اربع درجات ويمكن منحها للبنانيين وغير اللبنانيين اذا اتوا عملاً مجيداً باسلاً في سبيل مصلحة لبنانية

في المدينة

المساعي اللبنانية

جمعية ألفت في بيروت فرعاً لاصل الفه شبان المهجر في مصر وجعلوا له شعاراً «ما من جهد يضيع» تلك الجمعية آثرت مساعدة البلاد من طريق العلم لا من طريق السياسة لانها رأت ان الجمعيات السياسية كثرت عندنا حتى اصبح كل مبدأ اساساً لجمعية ما

اما مبدأ المساعي اللبنانية فهو ان ترفع (المستوى الفكري) في لبنان وان تساعد اللبناني على كسب معيشته بطرق سهلة مشروعة فتمنع عنه الفاقة ولا تدعه ان يكون عالة على حكومته ولا على ابناء وطنه

وقد جاء في نظام الجمعية انها تحظر كل مناقشة سياسية او دينية لذلك اراها اقرب الى الانتشار والنجاح من سواها اذ لاتترك لاعضائها سبيلا للخلاف بل تجمعهم تحت شعار العلم والادب على اختلاف مذاهبهم الدينية ومبادئهم السياسية ولا اخالها تخيب في سعيها من الوجهة المادية لان غايتها اسمى من ان يضن عليها بالمال

ج . ب

حنا — ماذا تعطيني مقابل هذا الحصان؟
الفلاح — اعطيك حمل تبن
حنا — وماذا ينفعني التبن وليس عندي حصان يأكله؟
الفلاح — اعيرك الحصان الى ان يأكل التبن

الانتخابات المقبلة

اتصل بنا من مصدر ثقة تفصيلات هامة عن مشروع قانون الانتخابات الجاري البحث فيه وقد علمنا ان لكل خمسة وثلاثين الف نسمة من كل طائفة نائب يمثلهم في المجلس المقبل والارجح ان يخفض هذا العدد الى ثلاثين الفاً

وسيكون الانتخاب ثانوياً بواسطة مندوبين ثانويين باعتبار مندوب عن كل خمسماءة منتخب اولي وسيكون الانتخاب بالقضاء وبالائحة عن كل قضاء على شرط ان يكون نواب القضاء من طائفة واحدة اما اذا اختلف النواب بالطائفة فكل نائب ينتخب على حدة

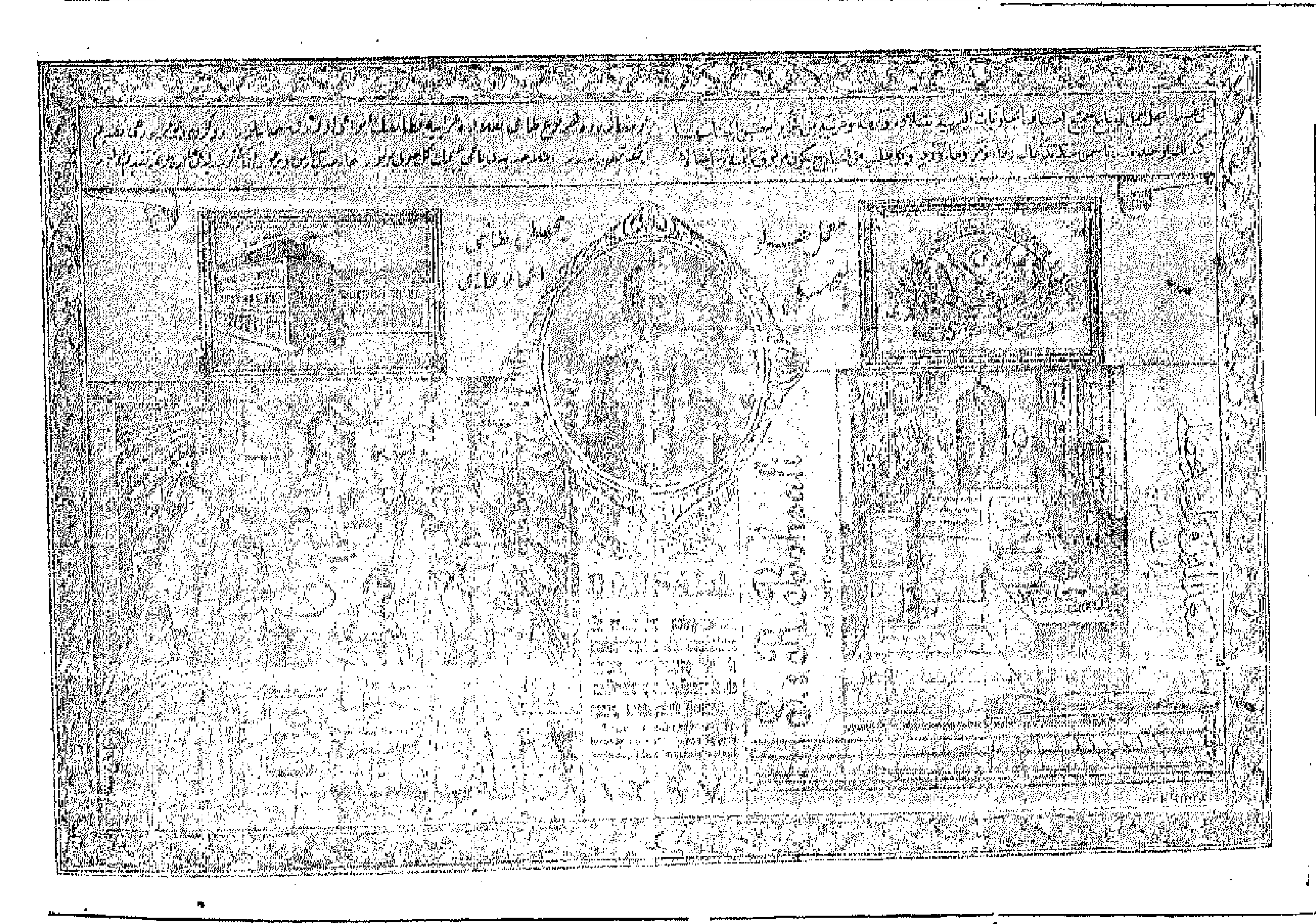
واذا زاد سكان القضاء عن ثلاثين الف نسمه فينتخب القضاء نائباً اخر عن كل خمسة عشر الف وهكذا على التوالي اما كسور الخمسة عشر الف فلا تعتبر فلو افترضنا ان القضاء يعد ستين الفاً فله ثلاثة نواب اما اللبنانيون المتشتتون في اقضية لبنان الكبير من ابناء طائفة واحدة ينتخبون نائبا متى تألف منهم مجموع يبلغ الحد المعين وللطوائف التي تؤلف الاقليات في لبنان الكبير نظام خاص الارز

احتجت الجمعيات اللبنانية في مصر على تصريحات الدكتور ايوب ثابت وقد ارسلت هذه الاحتجاجات الى الوطني المخلص شكري افندي غانم ليبلغها للحكومة الافرنسية فبلغها وصادفت عند رجال الحكومة ارتياحاً وتأييداً !

...

احتج الشرق الماصوني المصري الاكبر على نفي سعد زغلول ورفاقه وطلب تاييد الشروق الكبرى في العالم للقضية المصرية

...



رواية العدد

صفحة من قلب (٢)

جواب

كنت انتظر منك كتاباً ولكن على غير ما كتبت ، واتوقع عتاباً ولكن على غير ما فعلت

وصل الي كتابك بعد ان كان الكاهن قد ثبت على رأسي اكليل الزواج ووضع في يدي خاتم العهد الدائم فخيل الي ان كتابك سهام يصوبها الي الدهر ليرمي بها فوءادي ساعة الفرح وقلت لا شك ان بين طياته عبارات العتاب القاسي بل توعد بالانتقام الصارم ففضته وجعلت اقرأه وقد التبس علي كلامك وكدت لا اصدق ما تراه عيناي من رقــة عباراتك رغم توجعك من تقضي لعهدك وقيامك على عهدي

تذكرني بليال قضيناها نتهادى فيها الغرام. تذكرني بعهود طبعناها بشفاهنا وتستشهد بالقمر المطل علينا. او تظنني ناسية كل ذلك او تراني اطلب منك شاهداً عليه ؟ كيف انسى تلك الاويقات وهي اجمل ايام حياتي، كيف انسى تلك الاماكن حيث تركت قطعة من قلبي . كيف انسى تلك الاحاديث وهي مطبوعة في فوءادي اما العهود ٠٠٠ العهود فقد حنثت بها غير ناسية ذكراها وكفاك دليلاً على ذلك اني اجيبك على رسالتك مسترحمة عفوك وقد كان بامكاني ان لا افعل

كنت اعتقد ولا ازال على الاعتقاد بان الحياة قلما تتفق فيها سعادة الروح مع سعادة الجسم . فشطرت حياتي شطرين حفظت لك افضلها ومنعت عنك الاخر لان الاقدار شاءت ان لا يكون لك . ولقد سمعتك تناجي روحي في خلال سطورك فخلتك عرفت عن بعد انني حفظتها لك ورأيتك تستلذ حديثها فكأني بك قد استشعرت رغبتي في اتحاد روحينا وقيامهما على عهد انكره الدهر على جسمينا

قال لك البعض ان الحب يزول وينسى مع الايام كنت اود لو يكونون مخطئين بقولهم الا انه قول صحيح لا سبيل المغالطة فيه

ان الحب يزول كما يزول الشباب وكما يزول العمر كله وفي الايام حوادث تتوالى فيمحو بعضها اثر البعض في القلب وتمر به اشباح تطرد منه اشباحاً فليس له حال تدوم وان طال امدها وقــد لا يصل اليك هذا الكتاب قبل ان يكون قلبك قد امتلاء من حب سواي فتعدل حتى عن مناجاة روحي ولا لوم عليك بذلك فانها سنة طبيعية جارية عليك جريها على كل فرد من الناس ولكن ما اطلبه اليك وارجو منك ان لا تضن به علي هو قيامك على عهد الصداقة الخالصة التي لا تزول مع زوال الجبال ولا تضمحل مع اضمحلال الجسد

قد يدعي البعض ان لا صداقة بعد الحب وانه يستحيل على قلبين عرفا الهوى ان يبدلاه الا بغضاً فاري ان علي كما عليك ان نبرهن عكس ذلك لان حبنا كان اسمي واجمل من سواه وحق ان تكون نهايته اسمي واجمل من غيرها فلا ندع للبغض سبيلاً الى قلوبنا بل نبدل بالحب عاطفة خالصة لا يزيلها بعد ولا زمان ولا اقدار ولا ظروف وتكون اجمل ما يشعر به قلب كل انسان ودليل على سموه وشرفه. اراك تتمنى ان يتاح لك ما يمكنك من تقديم البرهان ولو بعد عشرات السنين على اخلاصك . فاعظم برهان تقدمه على ذلك ثباتك في الصداقة التي اطلبها منك واشاطرك اياها ما حييت

ثم تقول اني تركت عهد حبنا يسقط تحت الاقدام ضعفاً وخوفاً وهذا قول آخذك به من جهة واصادق عليه من جهة اخرى فاني اضعف — كامرأة — مما قدرت ان اضحي حياة الجسم مفضلة عليها حياة الروح ولكن هذا لا يدل على انني القيت بحبي الى الارض تحت الاقدام واني ما ذرفت الا دمعة واحدة من دموع الحزن عليه بل انى حفظته كتذكر مقدس وقد بكيت عليه — عندما اخرجته من فوءادي واسكنته ذاكرتي — بكاء مراً يشابه بكاءك عندما كنت تعيد قراءة رسالاتي وتمحو بدموعك كلماتها ، حسناً فعلت فحري بتلك الرسالات ان لا يبقى منها الا ذكراها فقد قدر لنا نحن النساء ان لا نكون مالكات زمامنا بل يلعب الدهر بنا فيجعلنا كريشة طائرة في مهب الريح تقف حيث يوقفها الهواء

نعم خذ هــذا الكتاب عوضاً عن الرسالات البائدة خذه عربوناً عن العاطفة الجديدة التي اريد ان يوجدها بيننا شرف نفسينا بعــد ان اصبح الحب محظوراً علينا بحكم مبرم لا نفقه معنــاه وبارادة غالبه لا سبيل لردها .

واذا كان للحانث بعهد الغرام عذر في زهو شبابه ودافع امياله فليس للحانث بعهد الصداقــة عذر وانت — كما عرفتك — ابعد الناس عن انتحال الاعذار

اكتب الي ما استطعت عساني ارى في كتاباتك تلك العاطفة تتجسم في قلبك كما رايت فيه الحب يبلغ اشده

ج . ب

• • • •

كتاب مفتوح

الى الشاعر الكبير

نشرتم في البرق موءخراً مقالين الاول بعنوان الوحدة القومية وفيه تتساءلون اذا كان عندنا نحن معاشر السوريين واللبنانيين شيء من الوحدة القومية

المقال بليغ — ككل ما تخط انامكلم — بما فيه من الدعوة الى الوئام، هذا الوئام الذي نطلبه بكل قوانا . على ان تفسيره التبس على الكثيرين من اللبنانيين الذين يودون لو تفصحون

فالى اية وحدة تشيرون ? هل الى الوحــدة القومية بين عناصر لبنان ام الى الوحدة بين سوريا ولبنان — تلك الوحدة التي يدافع عنها الكاتب برون في باريس كما ذكرتم في مقال اخر

ياشاعر لبنان

لقد اغتفر لكم الادباء نزوحكم الى السياسة لان تلك السياسه كانت من لبنان وفي سبيل لبنان وما كنا لنذكركم بدفاعكم لولا اشاعــة راجت سوقها فجاءت مقالاتكم كبرهان على صحتها

يعيذكم لبنان وشبيبة لبنان من التواني في خدمة هذا الوطن الصغير

على اننا نريد ان نعقد صلحاً مع ضمائرنا ٠٠٠ فهل لكم ان تصيرونا من الشاكرين فتنشروا قانون ايمانكم الوطني هكذا :

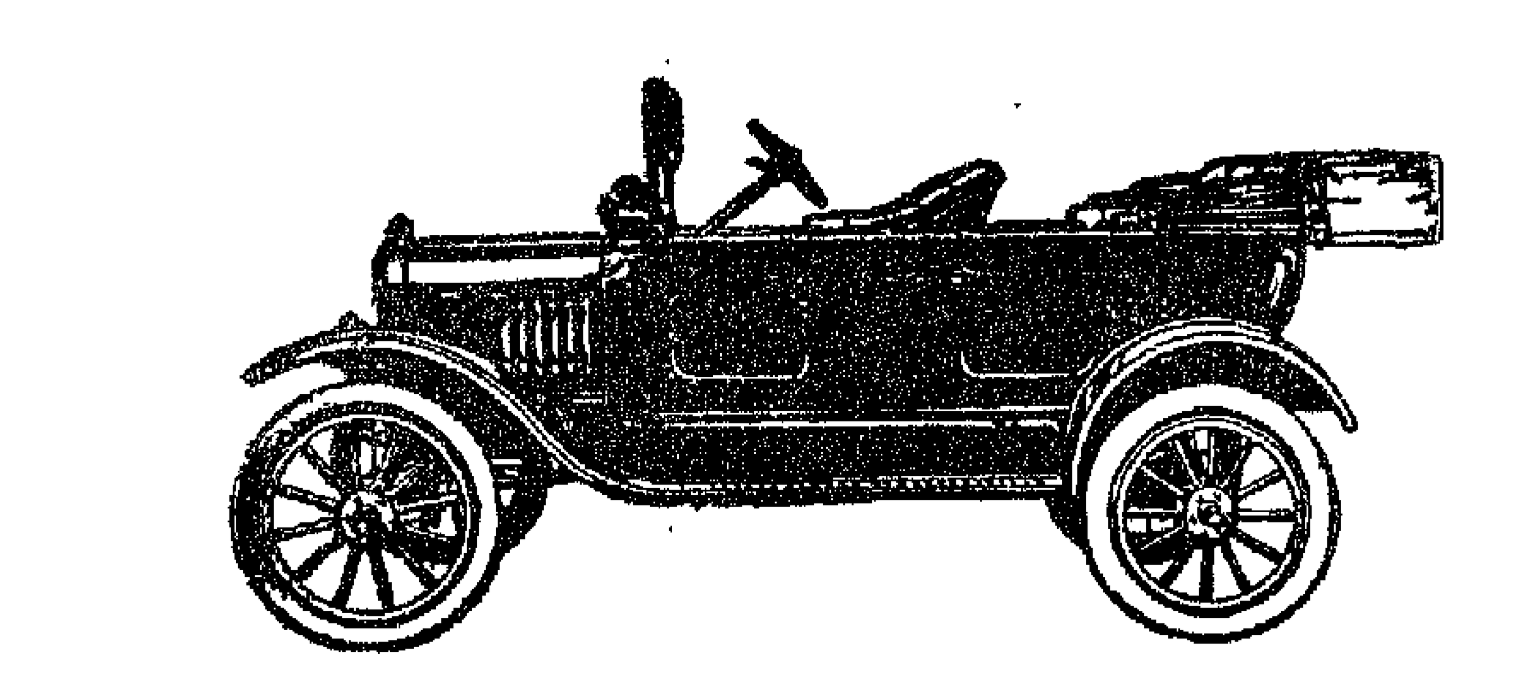
« نقول باستقلال لبنان السياسي والاداري ، وبارتباطه بجيرانه بروابط الولاء وحسن الجوار»

افعلوا ، فان في هذا الخير العميم

• • • •

المعرض — جاءتنا هذه الكلمة من (اديب لبناني كبير) فلم نر بدّاً من اطاعته —بعد الحاحه — في نشرها مع اننا على ثقة تامة من مبدأ صاحب البرق واخلاصه في سبيل المصلحة اللبنانية ثقة مكنتها في صدرنا حياة ثلاثة اعوام كاملة عشناها واياه وراء منضدة واحدة نعمل بما في وسعنا وبما يراه كل واحد منا موافقاً لهذا الوطن المحبوب . واذا كان صديقنا « اللبناني الصميم » صاحب الكتاب المفتوح الى صاحب البرق قد وجد في نفسه مجالاً للشك فلانه يحب وطنه حباً جماً ولانه يعز عليه ايضا ان تنال الريبة من شاعر لبنان الرقيق

وتلك عاطفة سامية نشكره عليها كل الشكر



شارل القرم وشركاه

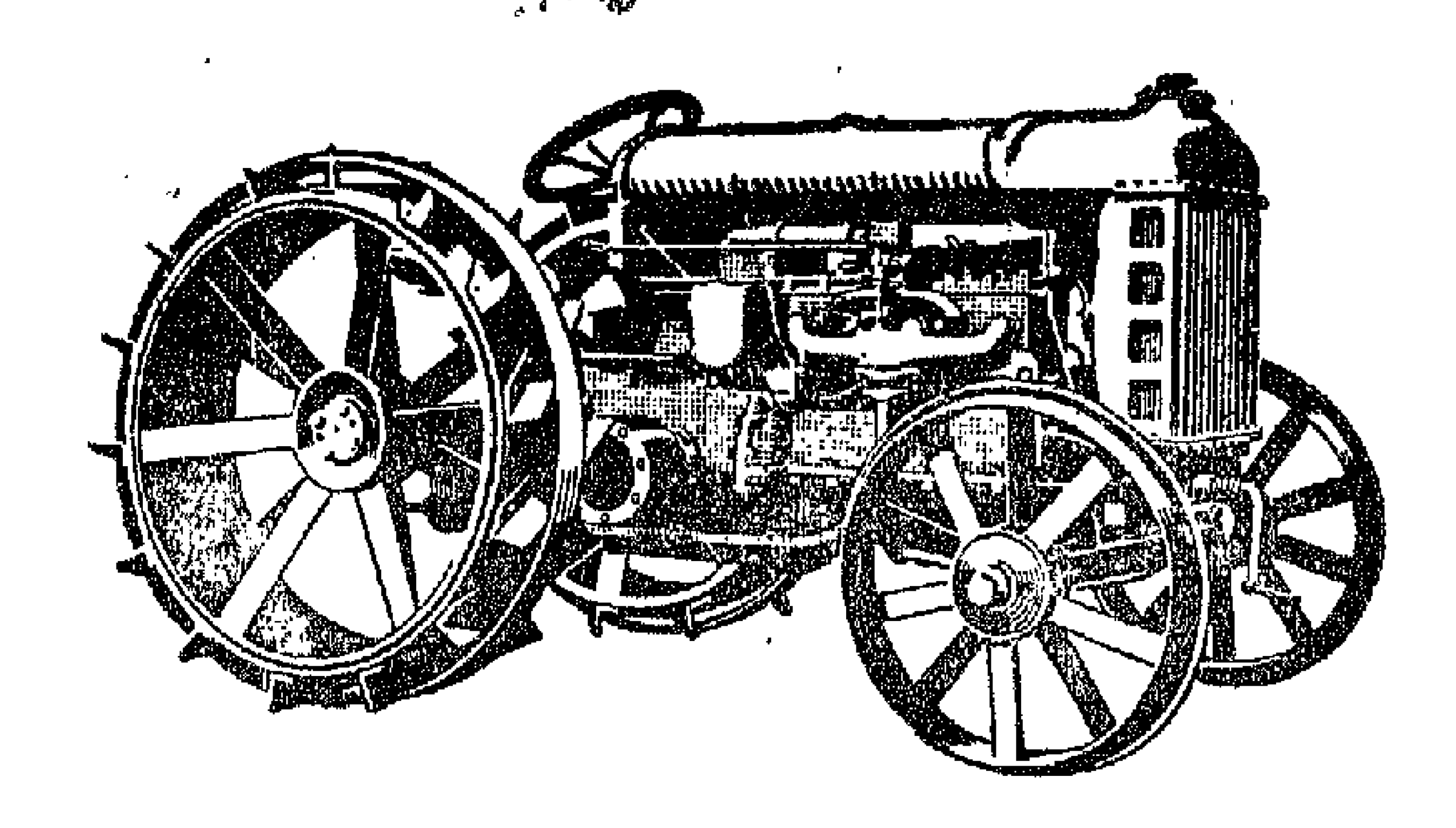
— على الصور —

اكبر كاراج في الشرق

وكلاء عموميون لاوتوموبيلات فورد

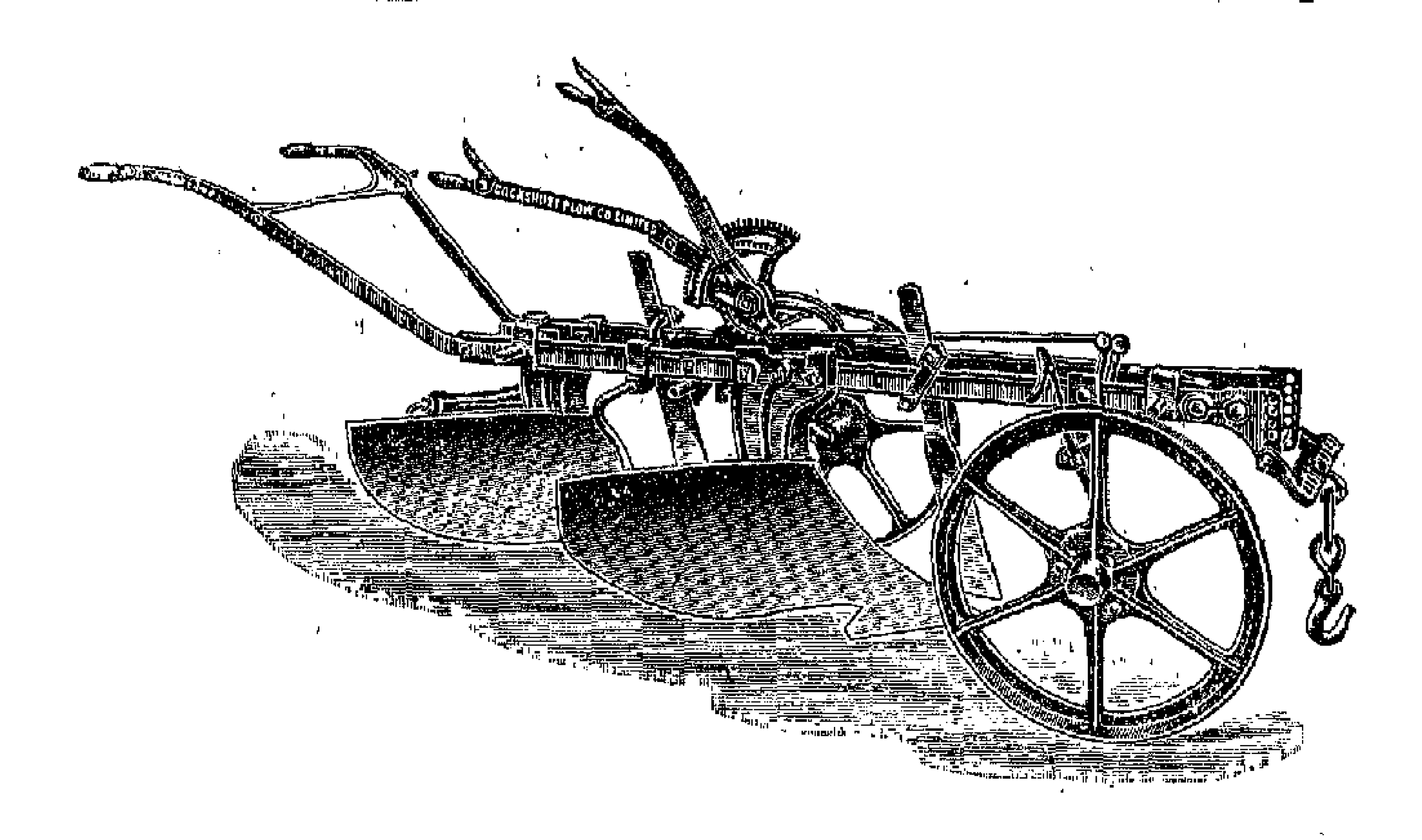
ومكنات الزراعة — فوردسون —

ومحركات على اختلاف اجناسها



الزراعة الحديثة ولوازمها

جميع انواع الالات ولوازم الزراعه الحديثه من محاريث (على اليد) للحدائق · ومحاريث تجر بواسطة الخيل وغيرها بواسطة السحابات (التراكتور) على طراز الدبابات (TANKS) وهذه الاخيرة هي من انتم الاختراعات وقد ادخل عليها حديثاً اصلاحات هامة جداً



اطلبوا الكتالوكات والاسعار وسائر الايضاحات من محل :

فورس غنطوس وشركاه

شارع البور — تجاه الكمرك — بيروت

على الرحب والسعة

ورد موخراً الى محل امين ابي ياغي مشمعات · كبرين مع زنار وبطائن حرير سعر الواحدة ٦٥٠ غرشاً ومشمعات نسوانية ورجاليه كاوتشوك سعر ٥٠٠ غرش سوري

ترو نسواني للرقبة من كافة الالوان والاذواق من سعر ٢٥٠ الى ٧٥٠ غ.ش سوري

كرافات اخر موضه من سعر ٥٠ الى ٧٥

طقومه حاضره · بنطلونات فانتيزي · اجواخ · قمصان ، وكلسونات فانلا صوف وفيلد كوس · كلسات حرير وصوف وفيلد كلوس · برانيط جوخ رجالي · برتيلات شماسي نسوانية ورجالية روايح من اشهر الفبرك اسعار قبل الحرب والتجربة اكبر برهان

كبابيت نسوانيه جوخ وخلافه آخر موضه تصل الى هذا المحل قريباً مع خلاف بضائع نعلن عنها في حينه .

...

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذ ما صنعته يد طاه وطباخ

طبعة طباره = بيروت